

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Abou Bekr Belkaid  
Tlemcen Algérie



جامعة أبي بكر بلقايد



كلية الآداب و اللغات الأجنبية

قسم الفنون



تخصص دراسات في الفنون التشكيلية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ:

أعلام الفن التشكيلي في المدن  
الجزائرية

إعداد الطالب : تحت إشراف :

➤ بن عيادي بومدين د.خواني زهرة

لجنة المناقشة

د.قليل سارة رئيسة

د.بن عمار بهيجة مناقشة

د.خواني زهرة مشرفة

السنة الجامعية: 1439/1438 هـ - 2018/2017 م

## إهداء

- أهدي ثمرة جهدي إلى الذي وهبني الحياة بعد الخالق.
- إلى كل من علمني حرفا وأنار لي درب العلم والإيمان .
- وإلى كل من صقل سلوكي ليبدو مقبولا عقليا وأخلاقيا وواقعا .
- إلى عائلتي الكريمة وإخوتي .
- إلى أساتذتي من مرحلة التعليم الابتدائي إلى مرحلة التعليم الجامعي.
- إلى الأهل والأصدقاء وإلى كل من يسعى ليتعلم.

## كلمة شكر

الحمد لله الذي بفضلہ تتم الصالحات، والذي بعونه حققنا بعض النجاح  
والصلاة والسلام على رسوله الكريم القائل

{اللهم علمني ما ينفعني، وانفعني بما علمتني، وزدني علما}.

نبدأ الشكر بالذي يستحق الشكر وحده، الذي علمنا وجعل العلم نورا سبحانه  
وبحمده الذي أثار لنا سبيل الهداية والوصول إلى المبتغى.

كما أتقدم بالشكر والامتنان الكبير إلى كل الطاقم الإداري  
لقسم الفنون لولاية تلمسان،

وشكر خاص إلى الأستاذة المشرفة "خواني زهرة" وإلى جميع

أستاذة الفنون الذين كان لهم الفضل في

تكويننا وتوجيهنا كما قدموا لنا الدعم،

إلى كل المعلمين والأستاذة الذين أثاروا دربي طيلة مشواري

الدراسي.

للفنون أهمية كبيرة في تكوين ثقافة وحضارة المجتمعات فهي أساس الخبرات الإنسانية، فمنذ القدم و هو يعتبر جزء من تطور الحضارات باعتبارها تعبر عن القيم الجمالية للحياة ولهذا فإن تاريخ الفن يقترن بتاريخ البشرية، فمنذ وجود الإنسان على الأرض وجد الفن كعنصر رئيسي وأساسي للحياة يضفي عليها الجمال ويأثر فيها وهكذا تشكل الخبرات الثقافية من خلال ما تحمله الفنون من محتويات ومضامين، ومن المعروف أن الفن التشكيلي نتج عن انصهار عدة حضارات مختلفة عرفتها الجزائر منذ الفن البدائي مرورا بالفن البربري والروماني والبيزنطي والفن الإسلامي وصولا إلى مخلفات التواجد التركي في الجزائر والذي تلاه الاستعمار الفرنسي، وكذلك الآثار التي تركها المستشرقون في الفن الجزائري فكل هذه الحضارات التي توالى على الجزائر والتي ساعدت في نشوء الفن التشكيلي الجزائري، والتي مرت هي الأخرى بعدة مراحل الأمر الذي تميزت عن بقية فنون الشعوب الأخرى، والتي قد خلدها الأعلام التشكيليين الذين حافظوا عليها على مر العصور.

## مقدمة

في هذا السياق جاء اختيارنا لموضوع " :أعلام الفن التشكيلي في المدن الجزائرية، ولاية تلمسان أنموذجا"، ليكون لنا موضوعا ذو بعدين : يتمثل الأول في الحركة التشكيلية الجزائرية، و البعد الثاني يتمثل في أعلام الفن التشكيلي في مدينة تلمسان.

من هذا المنطلق تشكلت لدي رغبة ملحة في ذاتي للتعرف على موضوع الفن التشكيلي الجزائري ، و التقرب أكثر من الرواد الذين تركوا بصماتهم في هذا المجال، و تميزوا كفنانين شباب و تمكنوا من إثبات ذواتهم و الذين عانوا في البداية، لكن الإرادة و الرغبة في تحقيق النجاح كانت أكبر من كل العثرات، ليغدوا من أكثر الأشخاص نجاحا و شهرة.

والهدف من هذه الدراسة هو إبراز أعلام الفن التشكيلي الجزائري عامة وفي مدينة تلمسان خاصة وتدوين مصادرهم المهمة ومختلف اتجاهاتهم والمدارس الفنية الذين ينتمون إليها وكذلك المساهمة في خلق ذاكرة تشكيلية جزائرية يمكنها إستيعاب المنجز التشكيلي للفنانين الجزائريين ولتحقيق هذا الغرض ارتأيت أن تكون الإشكالية في جملة من التساؤلات لخصتها كما يلي:

- كيف نشأ الفن التشكيلي في الجزائر؟ و ما هي أهم مراحلها وأبرز رواده؟

## مقدمة

-و من هم أبرز أعلام الفن التشكيلي في ولاية تلمسان ؟

أما بالنسبة للمنهج المتبع هو المنهج الوصفي و التاريخي أسلوبا في تناول أعلام الفن التشكيلي وجمع الحقائق المتعلقة به من خلال المصادر المختلفة للوصول إلى النتائج المرادة.

ومن أبرز المعوقات التي واجهتني في بحثي هي قلة المصادر والمراجع والسبب يعود الى طبيعة الموضوع جديد و لم يسبق ذكره أو دراسته أكاديميا من قبل وضيق الوقت.

**و للإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على الفرضيات التالية**

✓ إن ما توصل إليه الفنان التشكيلي الجزائري من ابتكار وتنوع في الأعمال هو من النتائج التي استلهمها من عقيدته الدينية و تاريخه، ويمكن لها أن تكون بديلا و موردا هاما تلجأ إليه الدولة و تلتف حوله لتحقيق التألق في المحافل المحلية والدولية .

✓ قام الفنان التشكيلي الجزائري بتأدية دوره في تحقيق الاندماج والتجانس بين القديم والحديث وهذا سر نجاحه.

## مقدمة

للإجابة على هذه التساؤلات قسمنا بحثنا الى فصلين الأول يتكلم عن نبذة من

تطور الحركة التشكيلية الجزائرية وقسمناه إلى :

1- لمحة عن الفن التشكيلي الجزائري ابان الاستعمار وبعده

2- أبرز أعلام الفن التشكيلي الجزائري.

أما الفصل الثاني يتحدث عن أعلام الفن التشكيلي في ولاية تلمسان

وقسمناه إلى:

1- نبذة تاريخية و جغرافية عن ولاية تلمسان.

2- أعلام الفن التشكيلي في ولاية تلمسان.

وأهم المراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا تتمثل فيما يلي:

1-الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر للكاتب ابراهيم مردوخ

2-التدليس على الجمال لصادق بوخوش

إن مشقة البحث وعناءه يفرضان علينا أن نتوجه بخالص الشكر، والتقدير

لمن نصحناء، ووجهنا، فإلى أستاذتي المشرفة خواني الزهرة ، أسمى عبارات الشكر

والعرفان على تبنيك هذا البحث وإحاطته بكل جزئياته، قصد الإرتقاء به إلى صورة

## مقدمة

---

مشرفة، شكرا أستاذتي الفاضلة على كل مجهودات المبدولة وجعلها الله في ميزان حسناتك.

الطالب: بن عيادي بومدين

تاريخ انجاز المقدمة: 20-06-2018



سوف نتكلم في هذا الفصل عن الفن التشكيلي في الجزائر بصفة عامة و مختصرة، والذي قسمناه إلى قسمين الأول يتكلم عن موجز في الفن التشكيلي في الجزائر ومراحل تطوره خاصة بين فترتي الإحتلال و بعد الإستقلال ،أما القسم الثاني فيتكلم عن أبرز أعلام الفن التشكيلي الجزائري و هو الفنان محمد راسم

## 1- التعريف بالفن التشكيلي في الجزائر

### 1.1- نبذة تاريخية

تمتد جذور الفنون في شمال إفريقيا إلى عصور ما قبل التاريخ حيث تبدأ أصوله انطلاقاً من مصدرين من الفن الطاسيلي<sup>1</sup> والبربري وما مرت به الجزائر قبل الفتح الإسلامي من خمس أمم عظيمة ، وهم البربر السكان الأصليين للمنطقة والفينيقيون ثم الرومان والوندال (البيزنطيون)، وأثناء الفتح الإسلامي مرورا بالوجود التركي العثماني ، فكل هذه الأجناس والثقافات مرت بشمال إفريقيا مهد الحضارات

<sup>1</sup>-تحف فنية متكونة من لوحات على شكل أشكال الحيوانات في نطاق الطاسيلي يرجع تاريخها إلى العصر الحجري الحديث

القيمة التي أثرت تأثيرا كبيرا في الفنون والصناعات التقليدية وكانت المرحلة الأكثر تميزا في شمال إفريقيا هي المرحلة النيوليتية Néolithique<sup>1</sup>، التي جاءت بالفلاحة وتربية المواشي، كما أدخلت طرق فنية في صناعة الخزف المزخرف<sup>2</sup> ولقد عرف الفن التشكيلي الجزائري و الذي تميز بالكثير من المقومات الفنية و التي عبر عن الهوية العربية في الكثير من مجالاته بالإضافة إلى مساهمته للحدثة المتبعة في الأساليب الفنية المختلفة<sup>3</sup>.

وقد صنفت الجزائر من بين البلدان العريقة في الحضارة وهي التي تعتبر بالنسبة للمغرب العربي الكبير القلب النابض فلقد تأثرت بنفس المعطيات الحضارية للبلدان المغاربية وخاصة جارتها تونس والمغرب<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - العصر الحجري الحديث 4500 - 9000 ( ق.م ) المرحلة الأخيرة من عصور ما قبل التاريخ

<sup>2</sup> - محمد طيب عنب، لمحة عن العمارة والفنون الإسلامية في الجزائر، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة 2002، ص89

<sup>3</sup> - محمد طيب عنب ، المرجع السابق، ص22.

<sup>4</sup> - الفن التشكيلي الجزائري ، وزاة الثقافة ، ، عشرية (70-80) ص 12

ولقد اعتنق سكان الجزائر الدين الإسلامي وذلك بعد وصول الفتوحات الإسلامية إليها وقد نشأت عن ذلك حضارة إسلامية محلية بالجزائر متأثرة بحضارة العصور الإسلامية الأولى والمرتبطة بالشرق العربي وكذا الحضارة الأندلسية التي أتى بها المسلمون من الأندلس<sup>1</sup>.

## 2- : مراحل تطور الحركة التشكيلية في الجزائر:

### 1.2- الفن التشكيلي الجزائري أثناء الإحتلال

تداولت على شمال إفريقيا عامة وبلاد المغرب العربي الإسلامي خاصة منذ القدم عدة حضارات مختلفة، احتكت مع بعضها البعض مما جعلها تتفاعل و التي تركت آثار بقيت إلى يومنا هذا، حيث كان لسكانها الفضل الكبير في صنع تلك الحضارات الغابرة، و التي تولدت نتيجة التأثر بفن البحر الأبيض

<sup>1</sup>- الصرادق بخوش، التدليس على الجمال، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، 2002، الجزائر، ص22.

المتوسط وغيرها من الحضارات السابقة الذكر ، ثم بعد ذلك أتى العرب الفاتحون ثم الأتراك، وفي القرن التاسع عشر حل بالجزائر الإحتلال الفرنسي<sup>1</sup>.

و كل هذه الحضارات أثرت في الفنان الجزائري ولكن تأثره بالعرب كان أكبر و أكثر و السبب في ذلك يرجع إلى الدين الإسلامي أولا ثم المساواة ثانيا بحيث أن العهد العثماني عرف الركود شأنه شأن بقية البلاد العربية فلم تكن هناك حرية التجديد ولا انتفاضات علمية ذاتية أو متأثرة بالبلاد الأوربية وغيرها، ورغم أن العربية ظلت لغة التعليم إلا أن نتاج الكتابات كان ينحصر في الموضوعات الدينية والتعليمية وقليل من الشعر ولم تكن لتخرج من إطار الزاوية والمسجد والمدرسة.

ولم يجد الفنان الجزائري تشجيعا كالذي وجده فنانو عصر النهضة في إيطاليا وغيرها، لكن لم يقف هذا حجر عثرة أمامه للتعبير عن أحاسيسه وعواطفه من خلال الوسائل المسموح بها دينيا وذوقيا وليس صحيحا مما قيل عن الفنان

<sup>1</sup> - ابراهيم مردوخ، الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د. ط)

الجزائري بأنه لم ينتج رسوم فنية لأن الدين حرّمها أو أنه لم يكن يفهم الأبعاد وتناسق الألوان في الصور<sup>1</sup>.

و في سنة 1824 عثر على لوحة رسمها بعض الفنانين الجزائريين بطلب من حسين باشا<sup>2</sup> وهي تصور المعركة التي خاضها الجزائريين ضد الإنجليز في السنة المذكورة وكان الباشا وضع اللوحة في قصره حيث ظلت إلى أن جاء "الكونت دي بورمون"<sup>3</sup>، سنة 1830 فأخذها وسلمها إلى قائد أركانها "تولوزي"، و قد وضعت نسخة من هذه اللوحة في مكتبة الجزائر، أما اللوحة الأصلية فلا ندري ما مصيرها.

فمنذ أن وطأت أقدام المحتل الفرنسي أرض الجزائر العربية يوم 5 جويلية 1830 بدأ الظلام يغشي الجمال ، و الجذب يجتاح الخضرة ، و الهمجية تدمر المدنية ، و الحقد الصليبي المغلف بالهزائم القديمة على أيدي الجزائريين يتجسد في مشروع كولونيالي إفنائي و إستصالي لكل ما هو عربي مسلم في الجزائر.

<sup>1</sup> الصادق بوخوش، التديس عن الجمال، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر و الإشهار، الجزائر، (د.ط)، 2002 ، ص 22

<sup>2</sup> -ولد بمعسكر سنة 1717م عين دايا للجزائر و هو أحد أجداد الأمير عبد القادر الجزائري

<sup>3</sup> - comte de Bourmont قائد الحملة الفرنسية على الجزائر سنة 1830

و من المعلوم أن الإحتلال الفرنسي دمر في طريقه الذوق الجزائري والهدف من ذلك هو من أجل أن يقطع الشعب الجزائري هويته العربية الإسلامية وذلك ما تجلى في تدير المساجد و تحويل بعضها إلى كنائس بل و إلى إسطبلات للحيوانات ، و كانت تمنع تدريس اللغة العربية و ذلك من أجل طمس معالم حضارة متكاملة معرفيا و جماليا، والأمر الذي عطل الحركة الجزائرية في مجالاتها المختلفة بما في ذلك الحركة التشكيلية ، إلا أن طبيعة التحدي الجزائري قاومت هذه المظلمة بالسلاح أولا ثم بالإبداع ثانيا .<sup>1</sup>

لقد عرف الفن التشكيلي في الجزائر تيارين رئيسيين الأول تيار ذو تأثير شرقي والثاني تيار ذو تأثير غربي، والذي جاء نتيجة تهافت الفنانين على البلاد العربية منذ بداية القرن التاسع عشر متجهين نحو موضوعهم سحر الشرق المتمثل في المرأة شهرزاد، وتطلعا منهم لمحاكاة ألف ليلة وليلة المناغم المفعم بالحكايات والأساطير العربية والغموض المثير يفتح جذور الفضول ويرسله إلى مداره الروحي

<sup>1</sup>-الصادق بوخوش، المرجع السابق، ص25

والإنساني وهذا ما افتقده الفنان الأوربي في بيئته المفعمة بالتحويلات الجديدة والتطور المادي المتسارع في خضم من ذرايعات الثورة الصناعية.<sup>1</sup>

وقد حاول الإحتلال عند تسلطه على البلاد العربية نشر حضارته وفنونه .

ففي الجزائر انتشر الرسامون الفرنسيون الذين كانوا يقومون بنشر أصول الفن الغربي، وذلك من خلال مدرسة الفنون الجميلة التي تعتبر من أقدم مدارس الفنون في البلاد العربية . إذ تأسست سنة 1880 كما أسست مراسم جمعية الفنون الجميلة سنة 1860، وهي مدرسة حرة كانت تعمل على تعليم أصول الموسيقى الكلاسيكية الغربية ، والرقص الكلاسيكي الغربي، كما تعمل على تعليم أصول التصوير على أسلوب المدارس الفنية الغربية . وزيادة على المدارس المذكورة فقد أسس الفرنسيون في العاصمة مدارس أخرى لمدرسة خاصة بالفنون الزخرفية، وكذلك ثانوية صغيرة التي كانت تدرس فيها التصوير والتي تخرج منها الكثير من

<sup>1</sup> -حبيبة بوزار، مكانة الفن التشكيلي في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة أوبليكو بلقايد، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، تلمسان، 2013-2014، ص130.

الفنانين الفرنسيين من أبناء المعمرين من هذه المدارس الفنية<sup>1</sup>. كما أنه تخرج من هذه المدارس العديد من الفنانين الجزائريين على غرار محمد تمام و محمد بن خدة و بشير يلس و علي خوجة و اسياخم و اسماعيل صمصوم و غيرهم من كانوا متأثرين إلى حد بعيد بالاتجاهات الفنية الحديثة في الرسم<sup>2</sup>.

وزيادة على التأثيرات السابقة فلا شك أن المتاحف الفنية تركت أثرا بالغا في الحياة الفنية لذلك نجد المتاحف الموجودة بالجزائر مليئة باللوحات الفنية ذات الأسلوب الفني الغربي، وتوجد العديد من هذه المتاحف الخاصة بالفنون الجميلة في كل من الجزائر العاصمة وقسنطينة، ووهران وبجاية<sup>3</sup>.

## 2.2- الفن التشكيلي الجزائري بعد الاستقلال :

بعد مرحلة الإحتلال الفرنسي بزغت شمس الحرية على الجزائر، ولم تعرف البلاد وقتها مدرسة فنية بالمعنى المعروف، فقد كان الفنانون الجزائريون

<sup>1</sup>-ابراهيم مردوخ، المرجع السابق، ص28

<sup>2</sup> - محمد حسين جودي ، الحركة التشكيلية المعاصرة في الوطن العربي دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان الأردن الطبعة 1، 2007-1427 ص144

<sup>3</sup> - ابراهيم مردوخ، الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر، المرجع السابق، ص28



الموجودون في ذلك الوقت متفرقين هنا وهناك و بعد الإستقلال بدأ هؤلاء الفنانين يعودون الى أرض الوطن<sup>1</sup>، ويمكن تقسيم الحركة التشكيلية الجزائرية إلى ثلاث مراحل و هي كالاتي: .

المرحلة الأولى: هي مرحلة فجر الاستقلال وبناء الدولة الجزائرية : بدأت هذه المرحلة من الستينات والسبعينيات من القرن العشرين بعد ا لإستقلال تمثلت في عودة الفنانين الجزائريين إلى أرض الوطن كما ظهرت مجموعات من الفنانين العصاميين<sup>2</sup>، وذلك بتأثير المعارض الفنية التي تقام هنا وهناك وكذلك يفضل احتكاكا الرواد المخضرمين، في نفس الوقت كل من بشير يلس، محمد بوزيد، محمد اسياخم، محمد خدة، كانوا متأثرين بالأساليب السائدة في نهاية تلك الحقبة أي في نهاية الخمسينيات، حيث بدأت تظهر بوادر تأثير المدارس الحديثة بين الفنانين الأوروبيين بالجزائر، كالتجريد وشبه التجريد<sup>3</sup>، وإرسال أبنائها إلى الخارج

<sup>1</sup> - ابراهيم مردوخ ، الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر، المرجع السابق، ص 37

<sup>2</sup>-أي مَنْ تَعَلَّمَ مِنْ تَلَقَّاءِ نَفْسِهِ، الذي لم يتلق تكوينا .

<sup>3</sup>- رسم الشكل الذي يتخيله سواء من الواقع أو الخيال في شكل جديد تماما قد لايشابه مع الشكل الأصلي

للتكوين في شتى المجالات، ومن ضمنها المجالات الفنية كالفن التشكيلي، كما تميزت مرحلة الستينيات وجود بعض الفنانين الذين أثبتوا وجودهم خارج هذه المجموعة، نذكر منهم: "بشير يلس" الذي كان أول رئيس للاتحاد، محمد تمام وغيرهم من الفنانين كما ظهرت في هذه المرحلة مجموعة من الخطاطين الجزائريين مثل: محمد شريقي، علي حكار، عبد الحميد اسكندر<sup>1</sup>

أما بالنسبة للنحت فقليل من الفنانين الذين برعوا في هذا الإختصاص من الفن التشكيلي نذكر منهم: محمد دباغ، مصطفى عدنان الذي درس النحت بألمانيا، وتخصص في فن السيراميك، ونخص بالذكر الجدارية الموجودة بمطار هواري بومدين.

المرحلة الثانية: مرحلة الثمانينات. حيث عرفت هذه المرحلة أحداثا ثقافية كان لها أثرا ايجابيا على الحركة الثقافية والفنية التشكيلية، وعرفت هذه المرحلة توسعا في التكوين الفني، فقد أنشأت وزارة التربية أقساما خاصة بالمعاهد

<sup>1</sup> - داودي احمد ، الفن التشكيلي في الجزائر، مذكرة ماستر الفن التشكيلي في الجزائر الفنان الطيب العبدلي "نموذجا"، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ،كلية الآداب و اللغات الأجنبية ، قسم الفنون، 2014-2015 ص13 .

التكنولوجية لتخريج أساتذة التربية الفنية، وعرفت ظهور الاتحاد الوطني للفنون الثقافية، وأنشأت عدة قاعات للعرض في نفس المكان، وقاعات السينما والمحاضرات، وعرفت هذه المرحلة تنظيم مهرجان سوق أهراس الوطني والدولي للفنون التشكيلية ابتداء من 1980، وبرزت إلى الوجود مجموعة من الفنانين من خرجي المدرسة الوطنية نذكر منهم: "حسين زياني"، جمال مرياح" .. الخ.<sup>1</sup>

المرحلة الثالثة: بداية القرن الواحد والعشرين . " عرفت مرحلة التسعينيات أحداثا مأساوية حيث أثرت سلبا على التنمية و الحياة الوطنية، وتسببت هذه الأحداث إلى هجرة الكثير من الأدمغة الجزائرية إلى خارج الوطن مع العديد من الفنانين في مختلف الميادين الفنية. ومع تحسن الحالة الأمنية العامة بالبلد بدأت الحركة التشكيلية في الانتعاش مرة أخرى، في نهاية التسعينيات، مع تخرج دفعات جديدة من الفنانين من أرض المهجر و العودة إلى أرض الوطن وكان من مظاهر

<sup>1</sup> - داودي احمد ، الفن التشكيلي في الجزائر، ص14.

انتعاش الحركة التشكيلية إعادة فتح قاعة محمد راسم التابعة للاتحاد الوطني للفنون الثقافية، ومن بين فناني هذه المرحلة نذكر فريد بوشامة، كمال نزار<sup>1</sup>.  
و من الملاحظ أن ظهور أغلب الرسامين في السنوات الأولى للاستقلال كان مقتصرًا على العواصم الثلاث الجزائر-وهران- قسنطينة و في السبعينيات بدأت تظهر مجموعة كبيرة من فناني الداخل و ذلك بفضل تكوين الفروع الجهوية هنا و هناك في الجزائر و نذكر من هؤلاء الفنانين الطاهر وامان ، جديد الطاهر الذي تخصص في تكوين لوحات بالرمال المختلفة التي يأخذها من مختلف مناطق الصحراء الجزائرية و غيرهم من الفنانين<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- براهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر ،دار الهومة،الجزائر 2005 ، ط1 ، ص 91.

<sup>2</sup>- ابراهيم مردوخ، الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر المرجع السابق ص40

3 - أبرز رواد الفن التشكيلي الجزائري



الإسم و اللقب : محمد راسم

تاريخ و مكان الميلاد : 24 جوان 1896 الجزائر العاصمة

المهنة : أستاذ بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة (فنان)<sup>1</sup>

الجنسية : جزائرية

<sup>1</sup>-ابراهيم مردوخ، المرجع السابق، ص83

يعتبر محمد راسم رائد المدرسة الجزائرية المعاصرة في التصوير ويرجع إليه الفضل في فرض هذا الفن وإدخاله كمادة أساسية في مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة ونستطيع القول بأن الجزائر تمتاز بانفرادها بين الدول العربية بالإهتمام وتطوير هذا النوع من الفن الإسلامي، ولا شك أن الفضل في ذلك يعود للفنان محمد راسم بالدرجة الأولى.

ولد الفنان محمد راسم في أسرة فنية في الجزائر العاصمة في 24 جوان

1896م وقد ورث عن والده وعمه حبه للرسم، فقد اشتهر والده بالزخرفة على

الخشب والتصوير على الجلد والزجاج وكان ذلك في أواخر القرن 19 م.

في 1910 دخل محمد مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر وأظهر النبوغ

والتفوق في الفن وقد كان في بداية حياته الفنية يهتم بالزخرفة التقليدية التي ورثها

عن والده وعائلته وقد كان دائب البحث عن أصول هذا الفن الموروث عن الوالد .

وقد كان الإحتلال الفرنسي يحاول دوما طمس آثار الحضارة الإسلامية وتلثيرها

على حضارة الغرب ، مركزا على أن الشعوب العربية والإسلامية لا تاريخ ولا أمجاد لها.<sup>1</sup>

فقد حاول الإحتلال بدوره أن يدخل في روع محمد راسم وغيره من أبناء الوطن، من خلال مقولة أن العربي والمسلم لم يخلقا للفن ، مما كون له حافز لإثبات العكس فواصل البحث والتنقيب في باطن الكتب فعثر بالمكتبة الوطنية بالجزائر على مجموعة من الكتب الإيرانية والتركية مزينة بالمنمنمات الجميلة وقد شعر يومها بالإرتياح الشديد والسرور العظيم للكنز الذي عثر عليه والذي بدوره مكنه من معرفة أصول حضارته العربية الإسلامية التي أضاعت العالم.<sup>2</sup>

واعتبر فنه امتدادا لفن المنمنمات الإسلامية ابتداء من مدرسة بغداد إلى المدرسة الإيرانية وقد إستفاد من التقنيات الأكاديمية الغربية التي تعلمها في مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر.

<sup>1</sup> - احمد باغلي، محمد راسم الجزائري، ط5، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص13

<sup>2</sup> -ابراهيم مردوخ، المرجع السابق، ص 17- 18

أهم مراحل حياته

✓ 1914: التقى بالرسام المستشرق نصر الدين ديني، الذي كلفه بتأيين كتابه "حياة محمد"

✓ 1917 رسم أول منمنمة تحت عنوان "حياة الشاعر."

✓ الحصول على منحة "كازا فلاسكويز" ( Casa de Velazquez ) التي

سمحت له بزيارة إسبانيا، الأندلس إضافة إلى إنجلترا، لندن

✓ 1919: نظم أول معرض له بالجزائر ( إسبانيا الأندلسية والجزائر القديمة)

✓ 1922: إستقر بباريس، حيث قام بأعمال للناشر الفني "بيازا" ( piazza ) منها

تزيين إثني عشرة مجلد لكتاب "ألف ليلة وليلة"

✓ 1924: منح له الوسام الذهبي من طرف مؤسسة الرسامين المستشرقين

الفرنسيين بباريس<sup>1</sup>.

✓ 1933: تحصل على الجائزة الفنية للجزائر، وتحصل على ميدالية المستشرقين<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-ابراهيم مردوخ، المرجع السابق، ص19

<sup>2</sup>-ابراهيم المر دوخ، المرجع السابق، ص83



- ✓ 1934: عين أستاذا بمدرسة الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة حيث درس فن المنمنمات الجزائرية.
- ✓ 1937: عرض أعماله بالجناح الجزائري بالمعرض الدولي.
- ✓ 1950: إنتخب محمد راسم عضوا شرفيا في المؤسسة الملكية لرسامي وفناني المنمنمات لإنجلترا.
- ✓ 1960: نشر كتاب "الحياة الإسلامية في الماضي".
- ✓ 1972: نشر كتاب محمد راسم الجزائري.
- ✓ 1975: وفاة محمد راسم وزوجته بالأبيار (الجزائر العاصمة) في ظروف أليمة وغمضة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - Mohammed Rasem - <https://ar.wikipedia.org/wik>

خلاصة:

لعبت الحضارات التي تعاقبت على الجزائر دورا كبيرا في تكوين الفن التشكيلي الجزائري انطلاقا من عصور ما قبل التاريخ الفن البدائي مرورا بللفن الروماني ، البيزنطي، الفن الإسلامي ، العثمانيين والاحتلال الفرنسي ، كل هذا لعب دورا في خلق بصمة في الفن التشكيلي الجزائري .

## 1- الفن التشكيلي في ولاية تلمسان

سوف نتحدث في هذا الفصل عن الفن التشكيلي في ولاية تلمسان، و الذي قسمناه الى قسمين ،الأول يتكلم عن لمحة تاريخية و جغرافية عن ولاية تلمسان، أما القسم الثاني فيتكلم على بعض أعلام الفن التشكيلي مع دراسة سيرهم الذاتية مع إبراز أهم أعمالهم الفنية .

### 1.1- نبذة تاريخية و جغرافية عن ولاية تلمسان

تعتبر مدينة تلمسان ماضيا تاريخيا هاما اكتسبته من موقعها الجغرافي الممتاز ، و من كونها كانت عاصمة للمغرب الأوسط أكثر من ثلاث قرون ازدهر من خلالها الفكر، و أخصبت الحضارة و تطور العمران و استهوت الكثير من رجال الفكر و السياسة مما جعلها في الأخير مدينة الفن و الثقافة و التاريخ و تتكون كلمة تلمسان من كلمتين بربريتين هما (تلم) و معناها تجمع، و كلمة (سان) والتي تعني اثنان و معناها معا "تجمع اثنين أي الصحراء و التل

بمعنى أنها " تجمع بين طبيعة التل و الصحراء لوقوعها في مكان ملائم

لذلك<sup>1</sup>.

وتقع مدينة تلمسان في الجزء الشمالي الغربي من الجزائر، وتُعتبر العاصمة الإدارية لولاية تلمسان، تُطلق عليها عدة ألقاب منها لؤلؤة المغرب الكبير، وتحظى المدينة بأهمية كبيرة في البلاد حيث تأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية على مستوى البلاد، لما تتغنى به من ماضٍ مجيد و غني بالأمجاد، ويظهر في مدينة تلمسان الأثر الأندلسي الممتد من العصور الإسلامية القديمة في البلاد. وتتفرد مدينة تلمسان بما تحتضنه من مبانٍ فنيّةٍ تمتزج فيها فنون الحضارتين الإسلامية والأندلسية، ويشار إلى أنّ المدينة قد سطرّت في صدر التاريخ ماضياً فكرياً وثقافياً وسياسياً عريقاً، لما قدّمه الإنسان فيها من إبداع و رقيّ وتفوق؛ فقد حصلت على عدة ألقاب منها غرناطة إفريقيا.

<sup>1</sup> د، يحيى بوعزيز، تلمسان عاصمة المغرب الأوسط، سحب الطباعة الشعبية للجيش، وزارة الثقافة . (د.ط). ص15

وتحتضن مدينة تلمسان عدداً من الضواحي والمدن الداخليّة لتشكل مع بعضها البعض باقةً من المدن في غاية الجمال، فتقع المدينة على أعالي قمة جوراسي المرتفعة عن مستوى سطح البحر نحو مئة متر<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> -<http://mawdoo3.com-tlemcen>

## 2.1- الفن التشكيلي في ولاية تلمسان:

وتعتبر مدينة تلمسان مقرّ للثقافة والفنون، فتحظى بالزخم والتنوّع الثقافيّ العريق نظراً لما تتحلّى به من تنوع ثقافيّ وازدهارٍ في هذا المجال، فقد حصلت على لقب عاصمة الثقافة الإسلاميّة لعام 2011م، وتقام فيها احتفالاتٌ دينيّةٌ و وطنية متعدّدة كانت عامّةً أم خاصّةً<sup>1</sup>

ليس بإمكان المرء أثناء تدوين تاريخ تلمسان أن يتجاهل فضل الفنون , ذلك أن كل مدينة عريقة و جليلة لا شك تخفي بين تضاعيفها أثارا من شتى الحقب والعهود أثارا شاهدة على خصائص عصرها و سماته .

و منذ القديم لم تبرح تتمخض عن فنانيين برعوا بادئا في بناء المساجد والمدارس والأوابد , و الذين صمموا أيضا مخططات المدينة الوسيطة القديمة

<sup>1</sup>- <http://mawdoo3.com-tlemcen>

حيث ازدهرت فنون الزخرفة ما أدى إلى تطور طرازها و إكسابها طابعا جماليا  
وخاصة في إبراز لمساتها من خلال مدارسها الخاصة<sup>1</sup> .

---

<sup>1</sup>حسان كباري عادل، فنانون تلمسان و ضواحيها.، (د.ط) وزارة الثقافة -، تلمسان عاصمة الثقافة العريجة<sup>1</sup>

## 2- أعلام الفن التشكيلي لولاية تلمسان

لم يشرع في جرد رسامي ولاية تلمسان إلا اعتبارا من مستهل القرن العشرين بحيث تقع معظم الأعمال المحفوظة ضمن ما يسمى الرسم على اللوحة وهو يعتبر شكل فني مأخوذة من الثقافة الغربية عبر الاستعمار الفرنسي.

ويجدر الذكر أن الفنون الأصلية في هذه المنطقة كانت تعتبر فنونا ثانوية<sup>1</sup> و تترخ ولاية تلمسان بالعديد من الفنانين التشكيليين المعروفين على الساحة الوطنية و حتى الدولية على غرار الفنان عبد الحليم همش، شكري مسلي ، بن بلة محجوب بوكرش بومدين، بشير يلس ، مطري إيمان، حاج قاسم ،عاشور بلحسن ، بلعباسي نبيل ، عمار لحبيب، وادفل محمد ، بوبكر أسماء ،برزاق خالد،مجاهد محمد، ندرومي مراد، بن صديق فيصل ،موفق محمد ،طالب عبد الله،حفيف جبار، أمين كرون، طالب محمد ،كور نور الدين ، محمد أحمد بحيري بن عيسى بن عمر بوريش بومدين ،علي سالم ، بالمكي مراد ، فلاق حيمود محمد ، رشيد يماني موفق محمد ، ديب عادل ،مطري إنصاف،بختي عبد الكمال، طاشمة ربيعة

<sup>1</sup>-حسان كباري عادل ، فنانو تلمسان و ضواحيها ، المرجع السابق ، ص155



بن عزوز نور الدين، يزيد خلوفي، أحمد حميدي ، مصطفى ساجي عبد القادر  
أرزازي، ميمون اير، كاف النمر عبد الوهاب.....و غيرهم من الفنانين التشكيليين و  
هذا بشهادة عدة فنانين بارزين في الساحة الفنية التشكيلية .

ورغم هذا الكم الهائل من الفنانين إلا أننا إرتأينا غلى أن نختار أبرز أعلام  
الفن التشكيلي على مستوى مدينة تلمسان ونذكر منهم :

1.2-الفنان التشكيلي ابو فاروق (Abou Farouk):



فاروق ابو ، من مواليد 23 نوفمبر 1969 في مدينة مغنية بولاية تلمسان، أخذ تدريب أكاديمي في المدرسة الوطنية للفنون الجميلة في وهران ، حيث حصل على شهادة الماجستير في اللغة الإنجليزية سنة 1992، و شهادة في الاتصالات البصرية في عام 1993.

منذ سنة 1991 و هو يعرض لوحاته الفنية، والصور فوتوغرافية منذ عام

2002 . ومنذ سنة 1998 وهو في التصوير الفوتوغرافي ، هذا ما اكسبه خبرة

في هذا المجال.واستطاع في النهاية إنشاء العديد من الأفلام الوثائقية القصيرة وفن

الفيديو و كل أعماله هي مستوحاة بعمق من ثقافته البربرية والإسلامية العربية.

أهم محطات حياته :

خريج المدرسة الوطنية للفنون الجميلة بوهران

1992: حصل على شهادة جدع المشترك: C.E.A.G.

1993: حصل على شهادة وطنية: C.E.A.S. - تخصص: التواصل المرئي

-أهم تجاربه المهنية

2015/05: عرض ومحاضرة حول أعماله عبر فلم يضم فريق المصور العالمي

Bruno Boudjelal في باماكو بالمالي

2011/04: المشاركة الرسمية في مهرجان الجزيرة للأفلام الوثائقية التابع للفيلم

السابع مع فيلم "الرحلة".

2009/04: المشاركة الرسمية في مهرجان الجزيرة للأفلام الوثائقية في مهرجان

الجزيرة السينمائي الدولي الخامس مع فيلم "سكان الظل".

2008/01: المشاركة في الأسبوع الثقافي لتلمسان بالجزائر العاصمة

2007/03: لقاء مع المصور بيير تيراناس كجزء من معرض يجمع بين من

ساهموا في الحراك الثقافي في ولاية تلمسان عام 2007.

2005/12: مصور لإنتاج فرنسي في الجزائر ، فيلم قصير " La Veine

"Jugulaire" لـ Lazhar GATT.

المشاركة في مهرجان البحر الأبيض المتوسط الثاني لسينما الهواة في عنابة.

-المعارض الفردية

04/2014 معرض بمتحف الفن وتاريخ تلمسان

12/2009 معرض برواق الفن مغنية

09/2008 معرض بالمركز الثقافي الفرنسي في وهران

03/2008 معرض بجامعة مغنية

02/2008 معرض بالمركز الثقافي الفرنسي في تلمسان

Tlemcen House of Culture 02/2007

07/2005 رواق الفن مغنية

05/2005 فندق تافنة بمغنية (جوبيلي أحمد بن بلة)

CNEP 07/2004 بنك تلمسان

01/2002 معرض محمد خدة بالجزائر العاصمة

04/2001 معرض لوحات بفرنسا Galerie Artelia Sceaux France

01/2000 معرض بقاعة أفريقيا مغنية

04/1995 معرض بمكتبة بلدية مغنية

02/1991 معرض بدار الثقافة بتلمسان

01/1991 معرض بمكتبة بلدية مغنية (لوحات)

-المعارض الجماعية-

11/2017 معرض إقبال بمرسيليا

09/2017 بينالي المصورين العرب المعاصرين الحي العالمي للفن باريس

Paris

05/2017 متحف ماما الجزائر

11/2014 المهرجان الوطني للصورة الفوتوغرافية متحف الماما

07/2014 المصورون بين البحر والأرض بايطاليا

06/2013 - معرض الاتحاد لمصوري الشارقة العرب (الصحراء)

02/2012 معرض دار الثقافة بالوادي

06/2011 المدرسة الجهوية للفنون الجميلة مستغانم (اليوم الوطني للفنان)

05/2011 معرض دار ثقافة عنابة

02/2011 معرض دار الثقافة الوادي

05/2010 دار الثقافة تلمسان

04/2010 مكتبة وسائط الإعلام في مغنية

01/2009 رواق الفن من مغنية (فلسطين ، دعم أطفال غزة)

09/2008 رواق الفن المغني

01/2008 معرض برياض الفتح الجزائر العاصمة (عاصمة الثقافة العربية)

06/2007 رواق الفن بمغنية (اليوم الوطني للفنان)

2006/2007 معرض دار الثقافة بتلمسان

04/2006 معرض بمكتبة وسائط الإعلام في مغنية

12/2005 معرض برواق الفن مغنية (الألوان والتعبيرات)

08/2003 معرض قصر ثقافة وهران (المعرض المتوسطي الأول للفنون

التشكيلية)

04/2002 معرض بفندق العزة بمغنية

02/2001 معرض بمكتبة بلدية مغنية (لقاء الفنانين)

06/1999 معرض بدار الفنون

04/1999 معرض محمد خدة الجزائر

01/1999 معرض بمكتبة بلدية مغنية (مجموعة الواسطي)

09/1998 معرض بقصر الثقافة وهران

11/1992 معرض بمتحف زبانة وهران<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- لقاء مع الفنان و الأستاذ عبو فاروق ،السيرة الذاتية (مخطوط) ،بتاريخ 27 ماي 2018

- أهم لوحاته الفنية



اسم اللوحة: في السوق

القياس: 88x66سم

الخامة: أكريليك

السنة: 2000

المصدر: مرسلة من طرف الفنان





اسم اللوحة : العرفة

سنة : 2008

المقياس : 15سم×40 سم

الخامة .الأكريليك

المصدر :مرسلة من طرف الفنان

## 2.2- الفنان التشكيلي بشير يلس



الاسم و اللقب : بشير يلس

تاريخ و مكان الميلاد : 12 سبتمبر 1921 بتلمسان

الجنسية: جزائرية

النشاط : رسام

تكون في مدرسة في الفنون الجميلة الجزائر وباريس

أهم الجوائز الشرف للفنون الجميلة. بورصة الهواء الفرنسية

بشير يلس هو فنان جزائري من تلمسان، ولد في 12 سبتمبر 1921. هو أحد أهم الرسامين المعاصرين الجزائريين، عاش وعمل بالعاصمة. مؤسس للاتحاد الوطني، ومصمم لمجموعة من الجداريات والزخارف المعمارية لقصر الثقافة للفنون البلاستيكية<sup>1</sup>.

التحق بمدرسة الفنون الجميلة بالجزائر تحت إشراف أندريه دي باك (André de Bac) و (لويس فارنيز Luis Varnes )، استمالته مدرسة محمد راسم فنشرب منها و برع في فن المنمنمات و شده عمران المدينة العربية التي تميزت بها مدننا القديمة كمدينة تلمسان و الجزائر و غيرها<sup>22</sup>

شارك في المعرض الأول للرسم والمنمنمات الإسلامية في الجزائر أين عرض مجموعة من اللوحات حملت صوراً لقاضي تلمسان، عرس في تلمسان منمنمة ومناظر من تلمسان فضلاً عن مسجد سيدي الحلوي في عام 1946

<sup>1</sup> - موسوعة الطابع الجزائري 1962- 20076 سيرة رسامي طابع البريد ص 5

<sup>2</sup> - الصادق بخوش ، المرجع السابق ، ص85

قدم منمنمة بن باديس التي استنسخت أكثر من 5000 نسخة و بيعت  
النسخة الأصلية لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

## 1.2- السيرة الذاتية

- 1943 - 1947: مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر تحت اشراف (أندريه دي باك ولويس فارنيز). André Deepak et Louis Varnes.
- 1944 المشاركة في "المعرض الأول للرسم والمنمنمات الإسلامية في الجزائر . الأعمال المعروضة: صورة قاضي تلمسان و عرس في تلمسان (منمنمة) ؛مناظر من تلمسان مسجد سيدي الحلوي (لوحة).
- 1946: منمنمة بن باديس استنسخت أكثر من 5000 نسخة. بيعت النسخة الأصلية لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.
- 1947 : جائزة الشرف للفنون الجميلة التي تمنحها الحكومة العامة في الجزائر. في معرض في تلمسان : الأعمال المعروضة : درب سيدي بلحسن ، صومعة المنصورة ، الأندلسي ، الشحاذ .

- 1947 - 1950: المدرسة العليا للفنون الجميلة في باريس (ورشة يوجين ناربون ونيكولاس). Eugene Narbonne et Nicholas.
- 1948 قاعة العرض في نقابة المبادرين في تلمسان. عرض الأعمال : من ورشة العمل (لوحة).
- 1950 : ساهم مع باية وأورلانديو بلايو (Orlando Playhouse) في رسومات العدد الثاني من جريدة الشمس جون سيناك John Senak
- وشارك في معرض مجلة الشمس في قاعات الحمراء وبيت الصناعة التقليدية، شارع العربي بن مهدي) في الجزائر.
- 1950 - 1952 توظف في مصلحة الحرف في الجزائر (معرض الرسم) ليرسم صورة جورج مار لئي (George Markey). رئيس المنطقة الحرفية لتلمسان.
- 1952 حصل على جائزة الخطوط الجوية الفرنسية.
- 1952 - 1953 : نال منحة للمكوث في اسبانيا ليعيد اكتشاف الفن الإسباني الأندلسي.

- . 1953 - 1958: مصلحة الحرف في أفلو؛ ثم الجزائر العاصمة.
- . 1954 كتب مقالة في صحيفة الجزائر الناطقة بالإنجليزية عدد 35 في فبراير 1954 : مجوهرات جبل العمور .
- . 1955 : معرض للأعمال المرشحة للتنافس على الجائزة الكبرى للفنون في الجزائر، وتعمل على عرض : عرس في تلمسان (منمنمة)، والمناظر الطبيعية (اللوحة) والصالون الخمسين للفنانين الجزائريين والمستشرقين exposed قدم كل من الاعمال التالية تقديم العروس في تلمسان (منمنمة). معرض الرسامين المسلمين في وهران ؛ عمل على عرض : حفلة عربية، القبة . معرض الرسامين المسلمين لدائرة ليليان؛ موكب الزفاف بتلمسان ، صورة فتاة؛ فتاة الكرسي ؛ العاري (الرسم) ؛ منظر على الأبيار ؛ صورة جورج مارصي.
- . 1958 فاز بشهادة وطنية للفنون الجميلة في باريس

- 1958-1962: المفتش الإقليمي على الحرف اليدوية في منطقة القبائل
- 1960' ديكور المدرسة التقنية بوهران جداريتان 2×8م : مشاهد زراعية ،الزواج في تلمسان .
- 1960 معرض في مهرجان الشباب، هلسنكي.
- 1962 : الحديث الأول في صالون الاستقلال حيث قدم أجمل مجموعة متناغمة مع طبق رائع من الزرابي الجميلة.
- 1962-1982 : أولا مدير المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية والفنون الجميلة في الجزائر.
- 1963 : رئيس ومؤسس للاتحاد الوطني للفنون البلاستيكية ( UNAP ). كما قام بمعرض م أطر من طرف جان سيناك وبمساهمة مجموعة من الرسامين الجزائريين ، والذي عقد في الجزائر
- 1964 الصالون الأول للاتحاد UNAP. وعرض الأعمال التالية: عودة إلى الحقول (سفارة الجزائر في باريس)، و الأم ، مناظر طبيعية. وشارك في

معرض الرسامين الجزائريين في متحف الفنون بباريس. حرب الجزائر ، 1963  
تشكيلة 1964.

. 1967- 1984 انتج نماذج من الطوابع الجزائرية، والأكثر شهرة هي  
مجموعتين من ازياء ( 1971/1975)، والسجاد الجزائري ( 1968) والحرف  
(1981).

. 1969 جدارية في سفارة الجزائر في باريس.

. 1970 جدارية في سفارة الجزائر في بيروت. فريسكو في ولاية سطيف.

. 1972 جدارية في ولاية باتنة.

. 1975 :محافظ بالنيابة للمتحف الوطني للفنون الجميلة الجزائر.

. 1981- 1982 ذهب عدة مرات إلى كندا في إطار الدراسة لتحقيق معلم مقام

الشهيد التي أجرت التصاميم له في مدرسة الفنون الجميلة تحت قيادته.

. 1982- 1992: مستشار لدى وزير الثقافة .

. 1988 مديراً لمقام الشهيد بالجزائر العاصمة<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-ابراهيم مردوخ، الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر، المرجع السابق ص 104



- 1992 مسؤول عن وضع الجناح الجزائري في المعرض العالمي باشبيلية.
- 1993-2004 في مجال البلاستيك والطابع المعماري في المدرسة العليا بلوس انجلوس لمشاة البحرية، ومسجد الأمير عبد القادر بقسنطينة، والمركز الوطني للأرشيف، والمقر للبنك الوطني الجزائري في تيزي وزو.
- 2007 : حفل على شرف بشير يلس من قبل الاتحاد الوطني للثقافة والفنون مع خريجين وأعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة المعمارية والفنون الجميلة في الجزائر، في جناح الرسم راسم في الجزائر العاصمة.<sup>1</sup>

## 2.2- من لوحات الفنان التشكيلي بشير يلس

<sup>1</sup> - بشير يلس / [https://ar.wikipedia.org/wiki/بشير\\_يلس](https://ar.wikipedia.org/wiki/بشير_يلس)



لوحة الفنان : بشير يلس سنة 1953

تحت عنوان : حفل في تلمسان صورة العربي بن صاري مع مسيقييه

المصدر : بشير يلس/ [https://ar.wikipedia.org/wiki/بشير\\_يلس](https://ar.wikipedia.org/wiki/بشير_يلس)

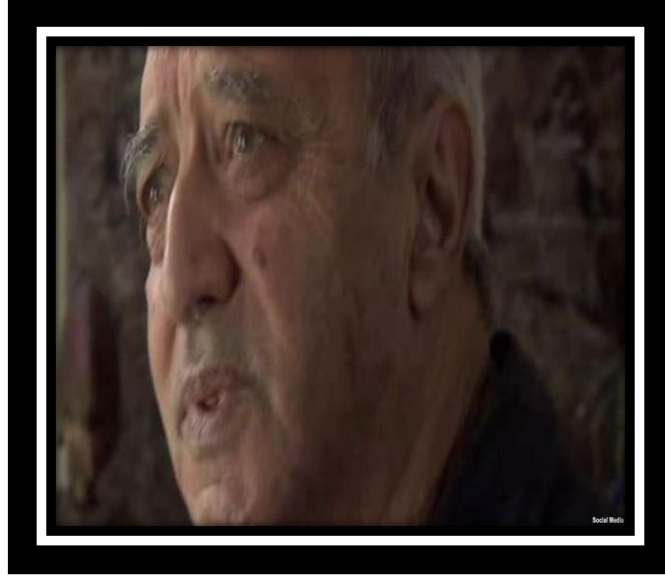


محمد البشير الإبراهيمي سنة: 1975

الخامات المستعملة : قلم الرصاص

المصدر: بشير بلس/ [https://ar.wikipedia.org/wiki/بشير\\_بلس](https://ar.wikipedia.org/wiki/بشير_بلس)

### 3- الفنان التشكيلي مسلي شكري



ولد شكري مسلي في 8 نوفمبر 1931 في تلمسان في عائلة من المثقفين والموسيقيين، انتقل مع عائلته إلى الجزائر العاصمة في سنة 1947. و هو خريج المدرسة الفنون الجميلة بالجزائر وهو طالب محمد راسم في مدرسة الفنون الجميلة في الجزائر العاصمة. كما أنه تخرج من المدرسة الوطنية للفنون الجميلة بباريس<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ابراهيم مردوخ، الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر، المرجع السابق ص98

و تتدرج أعمال مسلي ضمن مدرسة الحداثة المطلقة و هو فنان مبتكر  
منشئ لأسلوب رسم , فتفتتح لوحاته على حد سواء على الأصالة من خلال  
المواضيع التي يعالجها و على الكونية من خلال التشكيل و التقنيات و دائما ما  
أبدى هذا المبدع لرفضه للتعبير الثابت , ولكن الدقة التصويرية لخطه تفرض  
وجودها<sup>31</sup>

### 1.3 - بيوغرافيا

1947 - انتج أول لوحة له.

1950 - شارك في إنشاء مجلة الشمس ، ومعرض لمجموعة الشمس.

1951 - حصل على الرقم 48 من صالون الفنانين التشكيليين الجزائريين ،

وحصل على جائزة Désiré Cornuz عن لوحة "المسيح يصرخ تحت قنابلك".

تأسست المجموعة 51 ، مع الرسامين والشعراء الشباب

1952 - معرض للرسامين الشباب في الدائرة الفرنسية المسلمة.

<sup>1</sup> - مرجع فنانون ولاية تلمسان ، المرجع السابق ، ص 154

1953 - الجائزة الأولى لمدينة الجزائر ، منحت لرسام شاب.

1955 - معرض في الشارع الدولي Cité Internationale في باريس.

1956 - شارك في معرض Jae Peinture.

1957 - شارك في حركة الإضراب التي أطلقتها جبهة التحرير الوطني خلال حرب التحرير.

1960 - حصل على الشهادة العليا للفنون التشكيلية.

1961 - معرض بالرباط ، في معرض Neftalé.

1962 - تم تعيينه أستاذا للرسم في المدرسة الوطنية للفنون الجميلة في الجزائر.

1963 - عضو مؤسس في الاتحاد الوطني للفنون التشكيلية (Unap) ،<sup>1</sup>

ينتخب سكرتير مسؤول عن التنسيق.

1964 - ينشئ طابع لوزارة PTT ويحصل على الميدالية البرونزية في المعرض

الدولي للطابع التذكارية في باريس.

<sup>1</sup> -[https://fr.wikipedia.org/wiki/Choukri\\_Mesli](https://fr.wikipedia.org/wiki/Choukri_Mesli)

1965 - معرض في تونس.

1967 - شارك في إنشاء حركة أوشام للرسوم..<sup>41</sup>

1968 - معرض في الجزائر العاصمة ، أوناب.

1969 - معرض في الجزائر العاصمة ، مع علي خوجة و فارس.

1972 - الجائزة الثانية في معرض براغ للكتاب ، على رسوماته التوضيحية

(نقوش) لمختارات من الشعراء العرب

1973-1980 - معارض جماعية في الجزائر والخارج.

1982 - جولات دراسية إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

شارك في عروض جماعية في مدن أمريكية مختلفة (نيويورك وسان فرانسيسكو

وأتلانتا و واشنطن).

<sup>1</sup> -Saâdi-Leray Farid, sociologue de l'art journal el watan Vendredi 17 novembre 2017 L'art tatoué de Choukri Mesli : faire un "Signe" et montrer le chemin

1983-1985 - تصوير جصي في مدينة الجزائر. مساحته 100 م

1986 - معرض في المركز الوطني للفنون البصرية في باريس ، وفي معرض

محمد اسياخم في الجزائر العاصمة.

1987 - تحية لبيكاسو ، المتحف الوطني للفنون الجميلة ، الجزائر.

1988 - معرض "مرحبا ببيكاسو" ، أنتيب.

1989 - معرض في معرض IpsO ، بروكسل.

1990 - معرض بالدار البيضاء (Espace Wafabank).

1994 - رجع إلى باريس حيث شارك في معارض جماعية.<sup>1</sup>

من لوحات الفنان التشكيلي

<sup>1</sup> - [https://fr.wikipedia.org/wiki/Choukri\\_Mesli](https://fr.wikipedia.org/wiki/Choukri_Mesli)





اسم و لقب الفنان : شكري مسلي

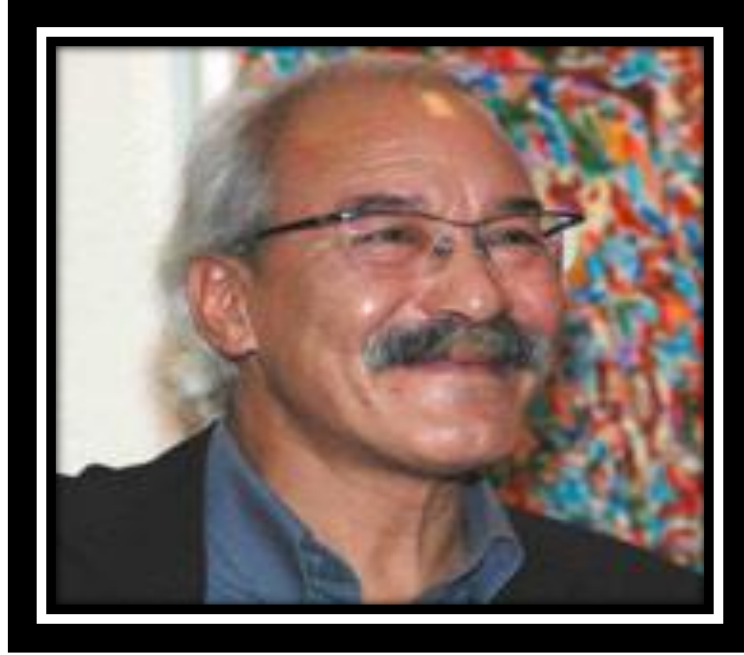
اسم اللوحة:عقرب المرأة

سنة: 1967

الخامة المستعملة: زيت على قماش

المصدر: الموقع الإلكتروني

5-الفنان محجوب بن بلة Mahjoub benblla



الاسم و اللقب : محجوب بن بلة

تاريخ و مكان الميلاد: 20 أكتوبر 1946 -مغنية بتلمسان

المهنة :فنان و رسام

الجنسية : جزائرية

### 1.5- مولده و نشأته

ولد محجوب بن بلة في مغنية (الجزائر) في 20 أكتوبر 1946 ، أخذ دروسا في مدرسة الفنون الجميلة في وهران .انتقل إلى فرنسا لمواصلة دراسته في مدرسة الفنون الجميلة في توركوان من 1965 إلى 1970. بعد ذلك استكمل التدريب أولا في المدرسة الوطنية للفنون الزخرفية في باريس ثم بالمدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس .

شارك محجوب بن بلة في فعاليات ورشة دي لا مونية حتى عام 1976 وبعد ذلك درس في مدرسة الفنون الجميلة في كامبراي.Cambrai

فرض بن بلة نفسه كفنان ذو أبعاد دولية بفضل العشرات من المعارض في جل أقطار العالم بالإضافة إلى العديد من الاقتناءات التي قامت بها مجموعات ومتاحف مرموقة. إلا أن إبداعاته تجد دوما جذورها في أصوله الجزائرية.

وقد نظم بباريس معرضا فرديا يتألف من لوحات تغطي فترة الأعوام العشرين الأخيرة من نشاط هذا الفنان، الذي تمكن من ابتكار أسلوب تشكيلي فريد سمح له بفرض نفسه منذ ثمانينيات القرن الماضي عربيا وأوروبا وعالميا.<sup>1</sup>

وأول ما يلفت الانتباه في أعمال بن بلة المعروضة حاليا في باريس هو غزارة العلامات المجردة التي تكتسح فضاءها، وتواترها على شكل أصداء تتكرر إلى ما لا نهاية، كما لو أن كل لوحة هي توليفة موسيقية لنشيد مكتوب بأبجدية خاصة. وهذا ما يفسر ربط كثير من النقاد هذه العلامات بفن الخط العربي، علما بأن هدف الفنان ليس تزيينا، بل ترجمة لموسيقى داخلية تجسد الخطوط والألوان إيقاعاتها.

### 2.5- أشهر أعماله

من بين أشهر أعماله التي لمعت موهبته، والتي تضم تقنيات مختلفة، في

أعمال ضخمة:

<sup>1</sup> -Cahier de documentation, mahjoub benblla, la couleur incantatoir musée de L'Hospice Comettesse/ville de lille,p1

ويتجلى ذلك خاصة في عمل "عكس الشمال" ( 1982 ) الذي غطى بن بلة فيه مسافة 12 كلم من طريق باريس-روباي، أو عمله الآخر الذي عُرض على مساحة أربعة آلاف متر مربع في ملعب "باسيمبو" في مدينة ساوباولو البرازيلية عام 1999، دون أن ننسى ديكور محطة مترو "كولبير" في مدينة غرونوبل Grenoble الفرنسية، الذي أنجزه عام 2000

3.5- أهم المعارض الفردية

\* 1979 معرض في كوركون CORCONNE طاحونة الزيت، فنون الجهة الشرقية

\* 1981 معرض بمتحف الفنون الجميلة بمدينة (THONON-LES-BAINS)  
منزل الفنون و الترفيه أبريل 1981

\* معرض في مدينة تورنيا (TOURNAI-) مارس 1981 بأكاديمية الفنون الجميلة، لوحات ، رسومات ، أغراض .

\* معرض في مدينة ليل 30 جانفي - 20 فبراير 1981

1982 معرض في مدينة باريس

27 ماي - 3 جوان 1982 معرض (Michel OZENNE)

\* معرض بمدينة فالنسيان لوحات ورسومات وأشياء

\* معرض بمدينة أنغوليم ANGOULÊME معرض بفندق سان سيمون

\* معرض في مدينة ليل بفندق Beaurepaire لوحات ، رسومات ، مارس

1982

\* 5 مارس - 2 أبريل 1983 معرض الفن بـ Geneviève GODAR بليل

\* 1983 ديسمبر معرض Hugo GODDERIS بفورنس (بلجيكا)

\* 15 نوفمبر 1983 متحف الفن الحديث بـ VILLENEUVE OF ASCQ

\* 1984 معرض MARGE باجاكسيو (فرنسا)

\* ماي - جوان 1984 معرض بمدينة ريبراك RIBÉRAC في دار الثقافة

\* مارس - أبريل 1984 معرض ميشال أوزن بباريس

8 مارس - 6 أبريل 1985 \* معرض Le Puits DORÉ بمدينة ليل الفرنسية

\* 1988 جويلية معرض Avant-Post بمدينة PONT-AVEN

\*مدينة آراس (ARAS) بمعرض مركز ثقافة Noroit.

\*1996 معرض بفرنسا Le Prieuré d’Airaines AIRAINES

\*1992 معرض godréesse rabielle بمدينة بروكسيل.

\*1993 بمدينة LAON معرض MAISON DES ARTS

\*1994 معرض بمدينة EPPE SAUVAGE بفرنسا في

" . Départemental du Val Joly Parc"

\*1995 معرض بمدينة باريس في CLAUDE LIMANT

\* 1995 معرض بمدينة مولهاوسن بألمانيا متحف MERE LIDNEIBOUL

\* 1996 معرض بمدينة روبيه بصالون GOBELINS.

\* 1997 معرض بمدينة باريس Rythmes et Signes.

\* 1998 بمدينة ديسفريه معرض MAISON DE L’AVANCE.

\* 1999 معرض بمدينة أنجيه بقاعة Chemellier ، بفندق de ville.

\* 2000 معرض في AnciChantal MELANSSON بفرنسا.

\* 2001 معرض سنجاب الفضاء بمدينة مرسيليا .

- \* 2002 معرض كنيسة الزيارة. بمدينة TONOLIBAS
- \* 2003 معرض بمدينة روبيه تجمع متحف الفن والصناعة.
- \* 2003 معرض بمدينة ليل التوجيه الإقليمي لتلفزيون 3-France-
- \* 2003 معرض بمدينة ليل معرض روبيه Roubaix: -
- \* 2004 معرض rober بمدينة مدريد باسبانيا
- \* 2006 معرض TOURCOING بمدينة لانس LENS
- \* 2007 بمدينة LENS معرض colosium .
- \* 2008 معرض OOSTDUINKERKE . ببلجيكا
- \* 2009، 2012 معرض CLAUDE LIMANT بمدينة PARIS<sup>1</sup>
- \* الجزائر (الجزائر) 24 مارس - 20 يوليو 2012 ماما - متحف الفن الحديث  
في الجزائر العاصمة<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- [http://www.galeriewagner.com/wp-content/uploads/2013/04/CV-M-BEN-](http://www.galeriewagner.com/wp-content/uploads/2013/04/CV-M-BEN-BELLA.pdf)

BELLA.pdf

<sup>2</sup>مجلة إستخبار، (اجندة) مفكرة شهرية لوزارة الثقافة ،تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية أفريل 2012ص9





رسم على الطريق الخاص بالدراجات بباريس

اسم العمل : ”عكس الشمال

طوله : ” مسافة 12 كيلومترا من طريق باريس - روباى Roubaix

## 6-الفنان يزيد خلوفي



الإسم و اللقب :يزيد خلوفي

المهنة : فنان بصري ، مصمم غرافيكى

تاريخ ومكان الميلاد : 1963- بلدية حمام بوغرارة- مغنية بتلمسان

تعتبر الكتابة بالنسبة للفنان يزيد مخلوفي هي مصدر الأساسي في أعماله الفنية، وكتابات الفنان تبدو مجردة وهى "غير قابل للقراءة" بالنسبة لأولئك الذين لا يعرفون مفاتيح الفن، ولكن في الواقع تمثل أسهم في العالم الحقيقية.

### 1.6- المعارض الشخصية

- 2016 المؤتمر الدولي لعلماء مدينة بجاية

- 2013 معرض رسائل الوجود ، بللمعهد الفرنسي لوهران

- 2009 معرض فني ،كتابات جدارية ، ، باريس

- 2008 - معرض الفنون ، معرض الفن المعاصر ، متحف اللوفر ، باريس
- 2006 معرض داسيلفا الدولي **Da Silva internationale** -
- 2003 - معرض دار الأبراج ، الكرب والنشوة ، ، نانثير (Nanterre) بفرنسا
- 2002 - معرض محمد راسم ، أكتب أنا موجود ، الجزائر العاصمة
- إشراقات ، معرض محمد خدة ، الجزائر
- 1999 - معرض تأملات ، غرفة أفريقيا ، مغنية
- 2.6- مجموعة معارض المعارض الجماعية**
- 2017- معرض القدس أكبر جوهرة بإسطنبول،.
- 2015 - متحف الفن الحديث والمعاصر ، سالونيك ، اليونان
- 2007 - معرض راسم، الجزائر عاصمة للثقافة العربية
- 2006 - الأسبوع الثقافي الجزائري ، بمساط ، سلطنة عمان
- 2005 - لقاء رسامي مغنية ، رواق الفن
- 2003 - من بنك إلى آخر ، مدينة الفنون العالمية ، باريس
- 40 - عاما من التصوير الجزائري ، قصر الثقافة ، الجزائر<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - لقاء مع الفنان يزيد خلوفي بالبريد الإلكتروني يوم 30 ماي 2018 على الساعة 12:32

3.6- أبرز لوحاته:



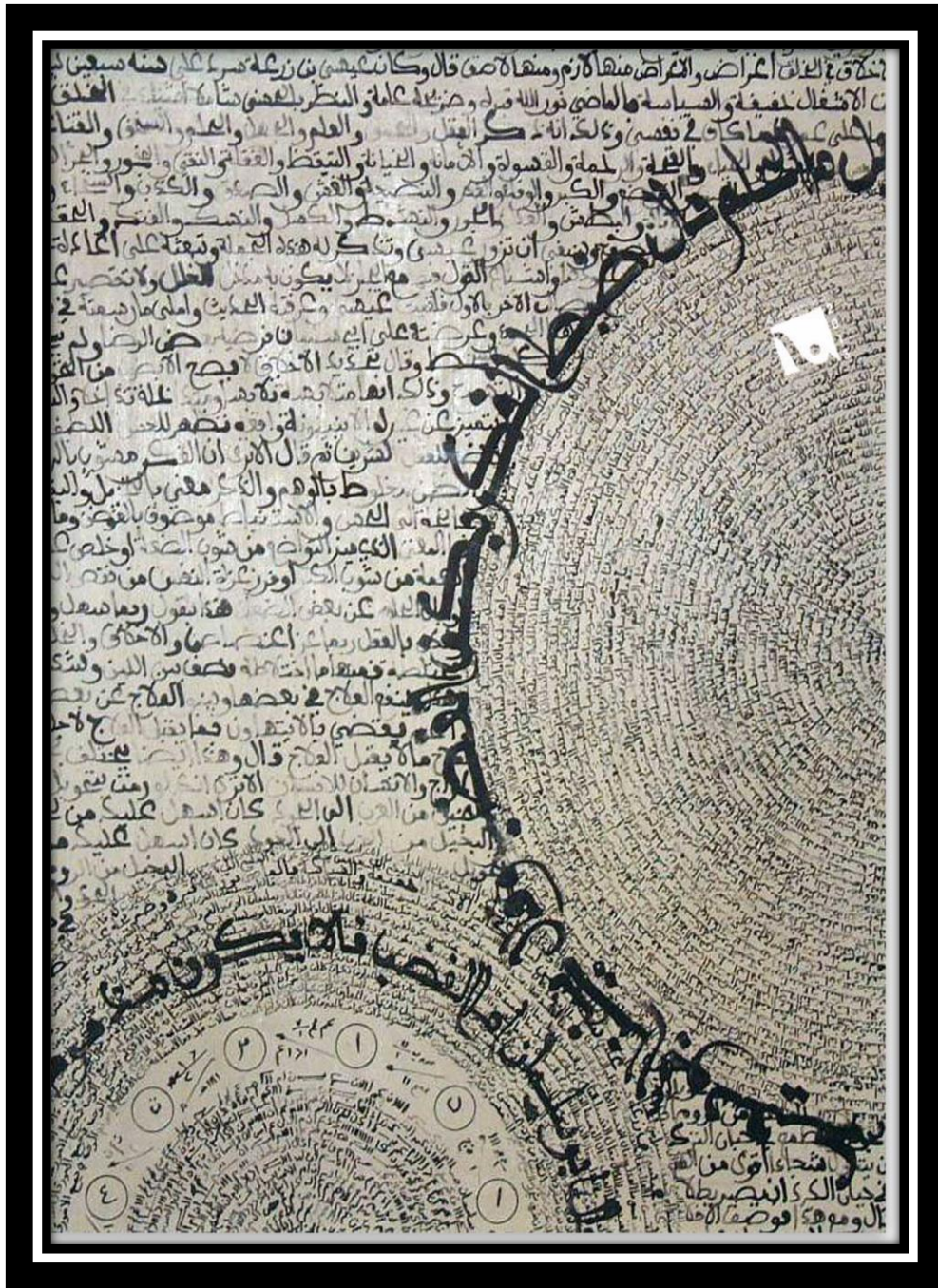
عنوان اللوحة : الأسماء و الكلمات

القياس : 120 سم على 30سم

الخامات و التقنيات : نحت على خشب

سنة الإنجاز: 2017

المصدر:مرسلة من طرف الفنان



عنوان اللوحة : أنا أكتب إذن أنا موجود

الخامة و التقنية : الكتابة على الطين

السنة : 2003

المصدر:مرسلة من طرف الفنان

7-مجموعة من رسامي مغنية

les quatre de maghnia



في الصورة من اليمين الى اليسار

أحمد حميدي - عبد القادر محبوب - عبد القادر أرزاي - مصطفى ساجي

### تمهيد :

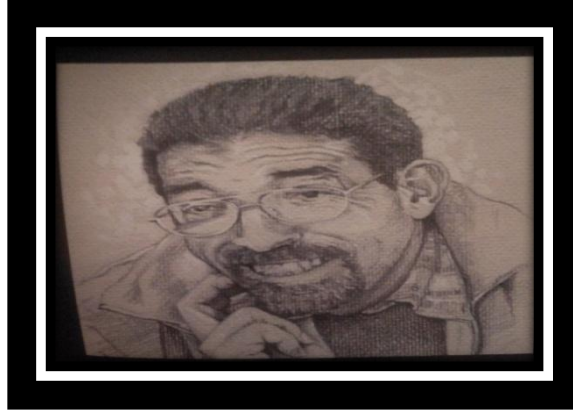
تأسست المجموعة في سنة 1980 وما يوحدتهم المدينة والعصر معا ولا يشكل "رباعي مغنية" بمجموعة بمعنى لا تشترك في أسلوب أو لغة أو موضوع أو مخاوف جمالية وفنية. إنهم متحدون فقط بانتمائهم إلى مدينة مغنية ، وورغبتهم في العمل سوي والدفاع الجماعي عن فنهم ووضعهم كفنانيين هذا ما سمح لهم بالمتابرة ليجعلوا أنفسهم معروفين ، ثم لإنشاء معرض فني في مجتمعاتهم .

ويعتبر أحمد حميدي هو الوحيد الذي درس الفن أما الآخرين يعتبرون فنانيين عصاميين أي تكونوا بأنفسهم .لكنهم يعملون مثل الحرفيين دون أي فكرة مسبقة من خلال بناء لوحاتهم ونحتهم مع إيماءات عفوية رائعة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> el hadj Tahar , Ayer mimoun, harmoni en 4 group des peintres de maghnia;  
Ministère de la Culture, Algerie, p 5

1.7- عبد القادر محبوب: Abdelkader mahboub



ولد في 03-04-1963 في مغنية بولاية تلمسان أحد مؤسري "مجموعة مغنية"

قلم بعمل عدة معارض فردية لصالحه لصالون قسنطينة الثاني ومعسكر كما شارك في لقاءات مستغانم الدولية للفن المعاصر سنة 2009-2010-2011-

2013

- المعارض الجماعية (من مغنية)

مكتبة بلدية مغنية (1982، 83، 84) مركز زين الاقتصادي والثقافي (85) مركز معلومات حول فصول الفنون التشكيلية.

وهران

- قاعة UJET (فبراير - 87).



- متحف أحمد زبانة الوطني (1989 ، 91،93)
- معرض "CCF. - (Jan-91) M"
- معرض ELFA.
- معرض بقصر الثقافة (أفريل 2002-)
- الصالون الوطني الثاني (أغسطس 2002)
- اجتماعات البحر الأبيض المتوسط بقصر الثقافة
- معرض الفنون Sonatrach Aval (2005-2007) (2009).

#### الجزائر

- معرض محمد راسم (نوفمبر -1987)
- معرض قصر الثقافة (مارس - 1991)
- معرض محمد خدة 1999
- معرض بقصر الثقافة (40 عامًا من الرسم)
- الفنون في معرض الحرية (2004)
- فضاء زمزم (2009)

- المعارض الجماعية بالخارج :

-المغرب - ( وجدة) 1991 -1992-1993).

-اسبانيا (1986 Alicante)

-المجر (2003 Budabeste)

-فرنسا (مرسيليا - ليون 2003).

-الإمارات العربية المتحدة -مصر (2008) .

-المعارض الفردية:

CCF وهران 2002

-منحوتات المعرض. LB Gallérie 2007.

-معرض EFA (المعرض الدائم).

- رواق الفن MAGLOYA (المعرض الدائم) <sup>1</sup>

<sup>1</sup>- el hadj Tahar , Ayer mimoun ,p39 -



اسم العمل :الملك كويشوت

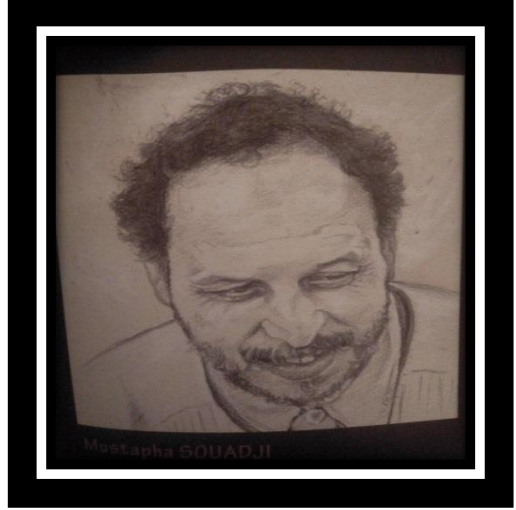
الخامات و التقنيات المستعملة : تجميع الحديد

القياس: 60 × 60 سم

المصدر : el hadj Tahar , Ayer mimoun

المرجع السابق ،ص45

## 2.7- مصطفى سوعاجي mustapha souadji



ولد في 1961/08/04 في سانت دينيس (فرنسا) من مؤسري مجموعة مغنية أقام معارض شخصية في الجزائر لصالون قسنطينة و معسكر وفرنسا. كما شارك في لقاءات الدولية للفن المعاصر بمستغانم سنة (2009-2010 - 2011-2013 يعيش ويعمل في مغنية.

### -المعارض الجماعية في مغنية.

مكتبة البلدية ( 83، 1982، 84) المجال الاقتصادي والثقافي ( 85) معلومات حول الفنون التشكيلية (اجتماعات دورية منتظمة منذ عام 1982 معرض دائم في رواق الفن بمغنية.

المغرب -وجدة (1991-1992-1993).

-اسبانيا ( Alicante 1986) المجر (بودابست 2003) فرنسا (مرسيليا -ليون  
2003) الإمارات العربية المتحدة (2008) مصر (2008).

### المعارض الفردية

- تلمسان 2007، 1986، 2000، معرض دار ثقافة تكريما لإسياخم.

- معرض الفن والاجتماع (باريس) 2000. 2001. CCF.

- معرض ELFA الجزائر.

- (المعرض الدائم) معرض الكنز الجزائر.

- (المعرض الدائم) معرض رواق الفن مغنية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- el hadj Tahar , Ayer mimoun, p53 -

- أهم لوحاته الفنية

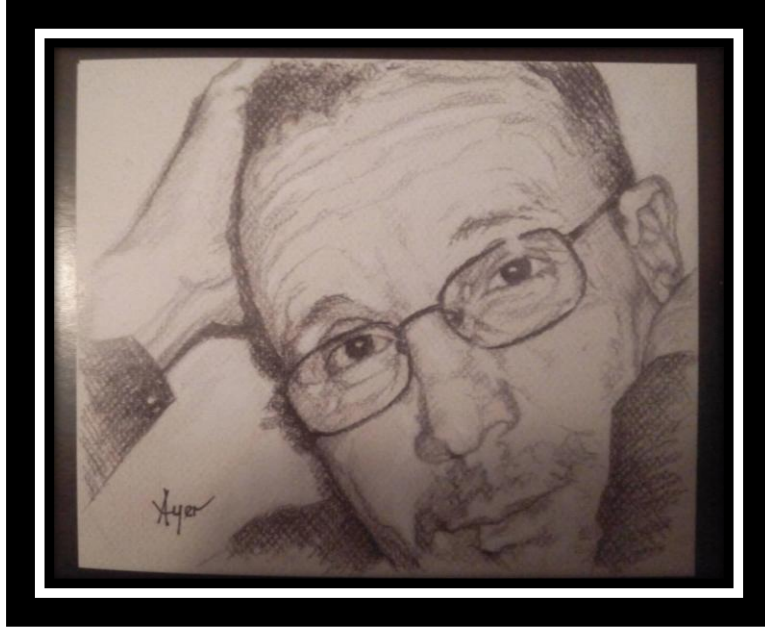


اسم اللوحة: Port 2

المقياس: 95سم × 95

الخامات المستعملة: الزيت على القماش

المصدر: el hadj Tahar , Ayer mimoun, p54



### 3.7 - عبد القادر أرزازي: Abdelkader ARZAZI .

من مواليد 1951/12/12 في مسيردة بتلمسان عضو و مؤسس لمجموعة مغنية، فنان عصامي، شارك مع مجموعة من الفنانين في برشلونة ومدريد حيث عرض أعمال عدة مرات في السبعينيات والثمانينيات، ويعيش حاليا في فرنسا. شارك في العديد من المعارض الفردية في الجزائر وإسبانيا وفرنسا.

- المعارض الجماعية

- المغرب- وجدة (1991 - 1992 - 1993)

- اسبانيا (1986 Alicante).

- المجر (2003 Budabeste)

- فرنسا (مرسيليا- ليون 2003).
- الإمارات العربية المتحدة (2008)
- مصر (2008)
- معرض جماعي بمكتبة البلدية (83، 1982، 84)
- أسابيع من المعلومات حول الفنون البصرية (6 طبعات)
- معارض سنوية منتظمة منذ عام 1982
- المعرض الدائم (رواق الفن)

### تلمسان

- مكتبة - 2001
- معرض جماعي ببار الثقافة تكريما لإسياخم (دار الثقافة ديسمبر 86)
- كاتدرائية تلمسان (جوان 2000)
- معرض جماعي ببار الثقافة (يناير 2007)
- معرض جماعي بقصر الثقافة (2011)

### وهران

- معرض جماعي بمتحف أحمد زبانة الوطني (1989، 91.93).



- معرض جماعي CCF بالمركز الثقافي الفرنسي. (مارس 2002)
- معرض جماعي ألفا- قصر الثقافة (أفريل 2002-)
- الصالون الوطني الثاني (أوت 2002)
- معرض جماعي بقصر الثقافة لدول البحر الأبيض المتوسط (2005-2007)
- معرض الفنون Sonatrach Aval (2009)
- معرض محمد راسم بالجزائر العاصمة (نوفمبر 1987-)
- معرض محمد خدة (-1999)
- معرض ديوان كافييه (مايو 2002) (Toussa)
- قصر الثقافة (40 عامًا من الرسم)
- الفنون في معرض الحرية (2004)
- فضاء زمزم (2009)
- صالون قسنطينة الثاني (جوان -2002)
- معرض بولاية معسكر (1989)
- لقاءات الدولية للفن المعاصر بولاية مستغانم (2009-2010 - 2011-
- (2013)

- المعارض الفردية:

-برشلونة 1978

-مدريد 1996 Madrid

-وهران 1984

-روبنسون (فرنسا) 2001

-Chatelier 2003 بفرنسا

-نال الميدالية الذهبية في معرض الخريف. فرنسا 2001-2002<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - el hadj Tahar , Ayer mimoun,p53

- أهم لوحاته:



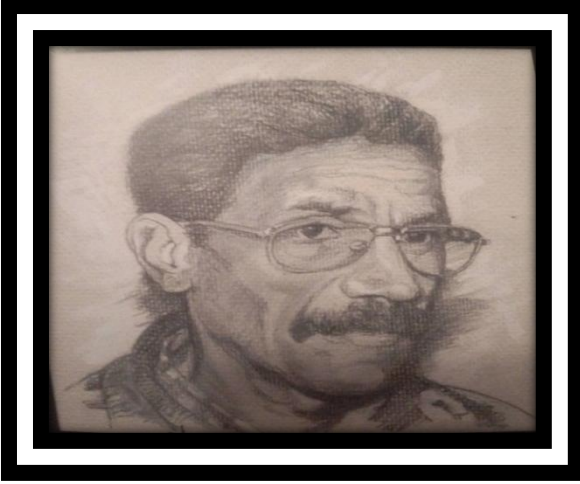
اسم اللوحة : Détail le tombeau

المقياس : 30 سم × 40 سم

المصدر: el hadj Tahar , Ayer mimoun: المرجع السابق، ص 12

سنة : 1982

4.7- الفنان أحمد حميدي: Ahmed hamidi



ولد في 1955/01/25 في مغنية عضو مؤسس في مجموعة رموز مغنية الفنية في مدرسة الفنون الجميلة في وهران ( 1977-1980) وفي المدرسة الوطنية للفنون الجميلة في الجزائر (1980-1981 م).

-المعارض الجماعية :

مغنية:

- معرض بمكتبة البلدية (1982، 83، 84).
- أسبوعان اقتصاديان وثقافيان (85).
- أسابيع معلومات عن الفنون المرئية (6 طبعات).
- معارض سنوية منتظمة منذ عام 1982.
- معرض دائم في (رواق الفن).

تلمسان:

- مكتبة - 2001.
- معرض ببار الثقافة تكريما لايساخم (دار الثقافة ديسمبر 86).
- كاتدرائية (Cathédrale) تلمسان (يونيو 2000) بيت الثقافة (يناير 2007).
- قصر الثقافة (2011).

وهران:

- معرض بقاعة UJET (فبراير 1987).
- معرض بمتحف أحمد زبانة الوطني (1989، 93، 91)
- معرض بالمركز الثقافي الفرنسي (CCF). (مارس 2002)
- معرض بقصر الثقافة (أفريل 2002-) (الذكرى الحادية عشر)
- الصالون الوطني الثاني (أوت 2002).
- اجتماعات البحر الأبيض المتوسط قصر الثقافة (2005-2007)
- معرض الفنون Sonatrach Aval (2009).

الجزائري العاصمة :

- معرض محمد راسم (نوفمبر -1987)

- معرض بقصر الثقافة (مارس - 1991)
- معرض ديوان كافييه (مايو 2002)
- معرض بقصر الثقافة (40 عامًا من الرسم)
- الفنون في معرض الحرية (2004)
- صالون قسنطينة الثاني (جانفي 2002)، معسكر (1989)
- معرض مستغانم الدولي للفن المعاصر (2009-2010-2011-2013)
- المغرب - وجدة (1991-1992-1993)
- اسبانيا (1986 Alicante)
- المجر (2003 Budabeste).
- فرنسا (مرسيليا - ليون 2003).
- الإمارات العربية المتحدة - مصر - (2008)
- المعارض الفردية
- مغنية - CCF . - . وهران<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - el hadj Tahar , Ayer mimoun ,p25

- أبرز لوحاته الفنية



اسم اللوحة : التوازن

الخامات و التقنيات :الزيت على القماش

المقياس : 50×61 سم

المصدر : el hadj Tahar , Ayer mimoun

المرجع نفسه ص 28

### خلاصة

لم يبخل أي فنان تشكيلي من أبناء هذا الوطن، خلال تاريخهم الفني من التعبير الوجداني عن حب هذا الوطن في أعمالهم الفنية، وعن تقديم ما يرونه الأفضل رغم اختلافهم في الأسلوب و في الأفكار و في نظرتهم لواقعهم أو طريقة معالجة ما شئت و شابت عليه بصماتهم تعكس للعالم على الرغم من اختلاف حركية الريشة في الزمان والمكان، النسق الفريد والطرز المتميزة و العنصر الجمالي المتنوع و المتوفر في إرثنا و تاريخ بلادنا التي حباها الله سبحانه و تعالى عن باقي الأمم.



من خلال هذا البحث المتواضع و الدراسة الهسيطة للفن التشكيلي الجزائري عامة و كنموذج عن أعلام الفن التشكيلي في ولاية تلمسان خاصة، نكون قد أثبتنا أن هذا الأخير قدوة في الأساس و مرآة عاكسة للفن التشكيلي الجزائري من حيث الفكر و الموروث الثقافي و الأعمال الفنية التي تدعم ذلك، و أنه ليس مجرد فنان يسهل تجاوزه و تجاهله ، بل يجب أن نقف عنده وقفة إجلال لما قدمته أنامله.

هذا هو الفنان العبقري الذي امتزجت وطنيته بمبادئه و ضميره الحي، و أحد الشخصيات الفعالة في جيل الفنانين التشكيليين الجزائريين، رسام الإستقلال و أيام الإحتلال الذي كرس حياته في الدفاع عن قضية الجزائر ضد الإحتلال الغاشم لدى يجب علينا الإعتراف بمجهودات الفنانين الذين كرسوا حياتهم من أجل ترقية الفن التشكيلي حيث عملوا على تأصيل النظرة العربية و التشكيلية و استطاعوا أن يتركوا طابعا واضح المعالم على خريطة الفن التشكيلي الغربي و العالمي، ومساهماتهم في فسح المجال للأجيال اللاحقة .

و في الأخير يجدر بي أن أتكلم عن عملي المتواضع الذي لا يكاد أن يلم بللفن التشكيلي الجزائري ، فما هو إلا إطلالة عن ما تحتويه الجزائر من إرث

فني و الذي تركه الفنان الجزائري و الذي عاش فنانا و لم يشأ إلا أن يرحل فنان  
و مخلف إرثا فنيا ضخما.

كما أنني أرجوا من القارئ عدم الإكتفاء بهذا القدر من المعلومات حول  
الفن التشكيلي الجزائري و عن أعلام الفن التشكيلي في ولاية تلمسان و أن  
يجعلهما موضوع بحث يرثي به كل متذوق و متطلع.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا : باللغة العربية

الكتب

- 1- احمد باغلي، محمد راسم الجزائري، ط5، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر
- 2- ابراهيم مردوخ، الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د. ط) 1988
- 3- ابراهيم مردوخ، مسيرة الفن التشكيلي بالجزائر، دار الهومة، الجزائر 2005، ط1
- 4- الصادق بخوش، التدليس على الجمال، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، 2002
- 5- د, يحيى بوعزيز، تلمسان عاصمة المغرب الأوسط، سحب الطباعة الشعبية للجيش، وزارة الثقافة، (د. ط).
- 6- محمد حسين جودي، الحركة التشكيلية المعاصرة في الوطن العربي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان الأردن، الطبعة 1، 2007-1427

## قائمة المصادر و المراجع

7- محمد طيب عنب، لمحة عن العمارة والفنون الإسلامية في الجزائر، ط1،

مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، 2002 .

8- فنانو تلمسان و ضواحيها، حسان كباري عادل، تلمسان عاصمة الثقافة العربية

(د.ط) وزارة الثقافة ،سنة 2011

9- الفن التشكيلي الجزائري ، وزارة الثقافة ، عشرية (70-80)

### الأطروحات

1- احمد داودي ، الفن التشكيلي في الجزائر , مذكرة ماستر الفن التشكيلي في

الجزائر الفنان الطيب العبدلي -أنموذجا- ،جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ،كلية

الآداب و اللغات الأجنبية ، قسم الفنون، 2014-2015 ص13

2- حبيبة بوزار ، مكانة الفن التشكيلي في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة أوبوكر

بلقايد، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية،

تلمسان، 2013-2014 ،ص130

### الموسوعات

-موسوعة الطابع الجزائري ،مسيرة رسامي طابع البريد 1962 - 2000 ص76

المجلات

-مجلة إستخبار، (اجندة) مفكرة شهرية لوزارة الثقافة، تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية أفريل 2012 - ص 9

لقاءات

1- لقاء مع الفنان و الأستاذ عبو فاروق ،السيرة الذاتية ،بتاريخ 27 ماي 2018

2- لقاء مع الفنان يزيد خلوفي ،يوم 30 ماي 2018 على الساعة 12:32

ثانيا :باللغة الفرنسية

1-el hadj Tahar , Ayer mimoun, harmoni en 4 group des peintres de maghnia; Ministère de la Culture, Algerie.

2-Cahier de documentation, mahjoub ben blla, la couleur incantatoire ,musée de L'Hospice Comettesse/ville de lille

3-Saâdi-Leray Farid, sociologue de l'art journal el watan  
Vendredi 17 novembre 2017 L'art tatoué de Choukri Mesli :  
faire un "Signe" et montrer le chemin

## قائمة المصادر و المراجع

---

### المواقع الإلكترونية

1-<http://www.galeriewagner.com/wp-content/uploads/2013/04/CV-M-BEN-BELLA.pdf>

2-[WWW.M-CULTURE.GOV.DZ](http://WWW.M-CULTURE.GOV.DZ)

3-[https://fr.wikipedia.org/wiki/Choukri\\_Mesli](https://fr.wikipedia.org/wiki/Choukri_Mesli)

4-[https://ar.wikipedia.org/wiki/بشير\\_بليس](https://ar.wikipedia.org/wiki/بشير_بليس)

شكر

إهداء.

مقدمة

## الفصل الأول: لمحة عن الفن التشكيلي الجزائري

### 1-التعريف بالفن التشكيلي في الجزائر.

1.1 - نبذة تاريخية.....01.....

### 2- : مراحل تطور الحركة التشكيلية في الجزائر:

1.2-الفن التشكيلي الجزائري أثناء الإحتلال.....03.....

2.2-الفن التشكيلي الجزائري بعد الاستقلال.....08.....

3-:أبرز رواد الفن التشكيلي الجزائري ..... 13 .....

خلاصة.....18.....

## الفصل الثاني:أعلام الفن التشكيلي في ولاية تلمسان

### 1- الفن التشكيلي في ولاية تلمسان

1.1 نبذة جغرافية و تاريخية عن ولاية تلمسان..... 19 .....

2.1 الفن التشكيلي في ولاية تلمسان.....21.....

2- :أعلام الفن التشكيلي لولاية تلمسان.....23.....

1.2-الفنان التشكيلي عبو فاروق (Abou Farouk).....25.....

2.2- الفنان التشكيلي بشير يلس.....33.....

3-الفنان التشكيلي مسلي شكري.....43.....

49.....	5-الفنان محبوب بن بلة.....
57.....	6-الفنان يزيد خلوفي.....
61.....	7-مجموعة من رسامي مغنية.....
63.....	1.7-عبد القادر محبوب :
67.....	2.7-مصطفى سوعاجي.....
70.....	3.7-عبد القادر أرزازي .....
75.....	4.7-الفنان أحمد حميدي.....
79.....	خلاصة:.....
80.....	الخاتمة.....
82.....	قائمة المصادر و المراجع.....
85.....	الفهرس.....



## ملخص

لقد عرف الفن التشكيلي الجزائري تطورا ملحوظا من خلال مرور عدة حضارات هامة، والتي تركت بصمة فنية لامعة بفضل أعلامه المتميزين على المستوى الوطني و الدولي.

## الكلمات المفتاحية

الفن التشكيلي ولاية تلمسان أعلام الفن

## Résumé

L'art plastique algérien a été marqué par le passage de plusieurs civilisations importantes, qui ont laissé une empreinte artistique brillante grâce à ses drapeaux en niveau nationaux et internationaux.

## les mots clés

L'art plastique Wilaya de Tlemcen Les drapeaux de l'art

## Abstract

The Algerian plastic art has been a remarkably developed through the passage of several important civilizations, which left a brilliant artistic imprint thanks to its national and international flags.

## key words

The plastic art

Tlemcen State

Flags of Art